Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غيروا أصول وأحكام الدين الذي ابتعث الله به المسيح عيسى بن مريم عليه السلام فمن الواجب علينا أن نسألهم السؤال التالي :
هل التزمتم بهذا المنهج عندما آمنتم بعقيدة النصارى ؟! (١٥) .

وجوابنا على ذلك : إنهم لم يلتزموا بهذا المنهج ، وإنما ورثوا هذه الديانة عن آبائهم وأجدادهم ، كما ورثوا عنهم عداوة الإسلام والمسلمين ... فهم مقلدون متزمتون ، ومن ثم فعقيدتهم التي يدينون بها تتعارض مع التحقيق والموضوعية والتجرد تعارضاً لايقبل أي تقارب أو لقاء .

ونحن نتحدى المستشرقين المعاصرين ... كما نتحدى تلامذتهم من العرب النصارى أن يقدموا لنا أجوبة علمية للمسائل التالية :
١ ــ أنزل الله على عبده ورسوله المسيح عيسى بن مريم كتاباً واحداً ، والمسيح عليه السلام بلّغ ماأنزل إليه من ربه . فأين ذهبوا بهذا الكتاب ؟!

تقول مصادرهم : بلغ عدد الأناجيل السبعين ... ثم اتفق مجمع [قينية] على أربعة منها هي : إنجيل مرقس ، وإنجيل يوحنا ، وإنجيل لوقا ، وإنجيل متّى . . وأصبحت هذه الأناجيل متداولة منذ القرن الرابع الميلادي ...

ولم يتفق النقاد الغربيون على معرفة كتّاب هذه الأناجيل ، وإن كانوا يتفقون على أنها كتبت بعد المسيح عليه السلام ببضعة قرون .

ومن ثم فهذه الأناجيل متناقضة متعارضة ، وقد كُتِبَتْ بأسلوب ركيك مفكك ، ليس فيه إعجاز ، ولاجودة في الصياغة والبيان ... أهكذا تكون المعجزة التي أنزلها الله على عبده ورسوله عيسى بن مريم عليه السلام ؟!

ولم يذكر لنا القائمون على هذه الكنائس ماهي الأدلة التي اعتمدوا عليها في قبول أربعة من هذه الأناجيل واستبعاد الباقي ؟!

كل الذي نعرفه أن إنجيل [برنابة] ورد فيه إنكار صريح لألوهية المسيح عليه السلام ، ونص أيضاً على أن المسيح لم يصلب ... أفيكون هذا هو السبب في عدم اعتراف الكنائس بإنجيل برنابا ؟!
وفي سنة ١٩٦٦ اكتشف الدكتور [ساموبل ستيرن] في بعثته الجامعية في [مدينة إستمبول] وثيقة تاريخية مهمة تؤكد عدم صلب المسيح وأنه نبي

١٥ ــ وكذلك شأن المستشرقين اليهود .